ان سرق السارق فاقطعوا يده ثم ان سرق فاقطعوا رجله ثم ان سرق
فاقطعوا يده ثم ان سرق فاقطعوا رجله ان احببت سلامة نفسك و
عافية الدين والدنيا فتجنب صاحب السوء واحذر ان اردت ان يحبك
الله فاحب اهل طاعته وابغض اهل معصيته ان اردت الامن من
عذاب الله فرغ قلبك لمخافته ان اردت سلامة الدين وعافية الدنيا ١
فاجتنب الشهوات ثم امقت المعاصي واهلها ان اردت الفوز عند الله
سبحانه والقربة منه فاكثر ذكر الله والدعا لاخوانك المومنين ان اردت
ان تدرك مقاما الابدال فلا ترض لاحد من عباد الله الا ما ترضاه لنفسك
ولا ترضا لنفسك الا ما ترضاه الله ان احببت ان يهون عليك الموت
ويخفف عليك الحساب فاكثر الى الفقرا المسلمين ان رضيت بما يريد
والرضا تسليم في طلب ما تريد فلا يكون الا ما يريد
الله سبحانه كفى لك ما تريد ان احببت داعي الله وعملت بطاعته
وسارعت الى مرضاته ادركت من نعيم الاخرة ما تريد ان كان احدكم
ما دحا اخاه لا محالة فليقل احسب فلانا كذا وكذا ان علم الله ذلك منه
ولا يزكي على الله احد ان رضيت بما قسم الله لك ولم تاسى على ما زوي
عنك من الدنيا كتب لك عند الله الرضا ان رغبت في كرايم الجنة
فذر الشهوات واغتنم العمل على ما استطعت ان ياتيك الموت
وبطنك جايع وكبدك ظماء فافعل ان امر فاد فيك ما ليس فيك

فلا تعمل فيه

فلا تعمل فيه ما تعلم فيه يكن لك الاجر وعليه الوزر ان اشتد بك لان
الغضب فاتق الله واغلبه وفكر في عواقب الامر ان استقضاك
احد حاجة فاغتنم قضاها فان لم يكن لها اهلا كنت لها اهلا
ان كنتم تعقلون فعدوا انفسكم من الموتى واقطعوا امالكم من
الدنيا ان عجزتم فاعجزوا عن معاصي الله وذميم الافعال ان كان
الله سبحانه اتخذ ابراهيم خليلا فقد اتخذني حبيبا والحبيب
اقرب من الخليل ان كان الله تعالى كلم موسى على الارض فقد
كلمني في السما وكنت منه كقاب قوسين او ادنى ان لم تبلغوا
نهاية القوة فلا اقل مما استطعتم منها ان كنت لا بد اكلا فثلث
طعام وثلث شراب وثلث نفس ان كنتم مجاهدين لا محالة
فاول ما بدايتم به مجاهدة النفس ان اصابك شي فقل قدر
الله ما شا الله ولا تقل لو فان لو من الشيطان ان فاتك شي من
حطام الدنيا فلا تاسى عليه وانظر الى ما منحك الله من الايمان
ان كنتم موقنين فعدوا انفسكم في الموتى فو الذي نفسي بيده
ان ما توعدون لات وما انتم بمعجزين ان احببتم مرافقتي في الجنة
فلا تعجلوا ولا تغلوا وتواضعوا للفقرا واحسنوا الى المساكين ان
احسنتم الى عباد الله فزتم بالامن والامان يوم القيامة ان اخلت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1